

ماسجا دارفور تثير قلق الاسرة الدولية

هكومة البشير ترفض انتشار قوة دولية والمعارضة السودانية تتهمها بالتضليل

ثلاثمائة الف قتيل واكثر من مليوني مشرد وسط تواصل حالات الاغتصاب والقتل والتعذيب

المشكلة في أغلبها من غير العرب في دارفور عن طريق تسليح ميليشيات عربية تعرف باسم الجنجويد.

نقيا الخرطوم
وتنفي الخرطوم الإبادة الجماعية قائلة انها لم تسلح سوى بعض القبائل وتنفي أي صلة لها بالجنجويد. ونفذ الجنجويد عمليات اغتصاب وسلب في دارفور وروعوا القرويين ودمروا المحاصيل واحرقوا المنازل في صراع مستمر منذ ثلاث سنوات شرد نحو مليونين.

من جانبها شددت الولايات المتحدة خلال مؤتمر عقد الخميس في باريس حول مساعدة السودان على ضرورة ان يبدي هذا البلد مزيدا من الشفافية في استخدام المساعدة الدولية، وعلى ان يحصل تقدم في دارفور.

وحض مساعد وزيرة الخارجية روبرت زوليك الحكومة السودانية على ان تسمح بانتشار قوة من الامم المتحدة في دارفور.

الحاجة للصابغة
وقال زوليك في تصريح صحافي "نحتاج الى متابعة دقيقة لتطبيق" المساعدة التي قررتها المجموعة الدولية على اثر اتفاق السلام بين الشمال والجنوب في كانون الثاني ٢٠٠٥. بعد حرب استمرت ٢١ عاما. وأضاف "نحتاج الى الشفافية، نحتاج الى ان نعرف ان ذلك لن يغذي الفساد".



الجيش الذي يخشى أن تطلب المحكمة الجنائية الدولية التابعة للأمم المتحدة من قوات المنظمة في دارفور بعد ذلك القبض على المتهمين في جرائم حرب. وقال بشير ادم رحمة ممثل حزب المؤتمر الشعبي ان الحكومة خائفة من أنه اذا وصلت المحكمة الى مرحلة الاعتقال فان قوة الامم المتحدة ستنفذ ذلك. وادانت الولايات المتحدة أعمال العنف في دارفور ووصفتها بانها ابادة جماعية واتهمت حكومة الخرطوم بقتال الحركات المتمردة

وقالت مريم المهدي المتحدثة باسم حزب الامة المعارض - المظاهرات جاءت في اطار جهود الحكومة للتأثير على الرأي العام... انهم ينفذون جهدا اعلاميا مخططا ومضلا -

خطورة الامر
واضافت -الامر خطير جدا لانه قد يجرح السودان الى مواجهة غير منطقية مع المجتمع الدولي-

ويقول ساسة من المعارضة ان رد فعل الحكومة المتوتر يحركه

ومن المقرر ان يبحث الاتحاد الافريقي الامر في اجتماع في اديس ابابا.

وقال طه -لا نرى لماذا يتعين ان يتم تسليم المهمة في هذا الوقت بالتحديد- وأضاف ان هذا من شأنه صرف الانتباه عن حل الصراع في محادثات ابوجا.

وفي الخرطوم قالت المعارضة السودانية انها تؤيد خطة تسليم مخططا ومضلا -

ويقول ساسة من المعارضة ان رد فعل الحكومة المتوتر يحركه

مبالغ فيه بعض الشيء.. لانه يعني انه لن يقبل الا بعد ان تحقق محادثات ابوجا نتائج لكننا لا يمكننا ان نغامر بعدم البدء بالتخطيط اذا تطلب الامر في حال استمرار محادثات ابوجا لفترة طويلة-

محادثات مكثفة
وأجرى سولانا محادثات مكثفة استمرت يوما مع طه ومسؤولين بارزين من الاتحاد الافريقي والامم المتحدة والولايات المتحدة

وسلط ضغوط متنامية من أجل تدخل غربي لانهاء العنف والازمة الانسانية في دارفور. ولدى الاتحاد الافريقي حاليا قوات قوامها نحو سبعة الاف جندي تشتغل للتجهيز في دارفور لكننا لم نتمكن من وقف عمليات القتل التي راح ضحيتها الالوف وشرد نحو مليونين في الاعوام الثلاثة الماضية.

ويقول مسؤولون من الامم المتحدة ان السودان ارسل دبلوماسيين مختلف ارجاء افريقييا خلال الاسابيع الماضية لحشد التأييد لرفض تسليم مهمة حفظ السلام للامم المتحدة.

وخرج الوف من السودانيين في احتجاجات في الخرطوم على نشر قوات للامم المتحدة يهتتون -تسقط اميركا-

حطلة اعلامية
ويعد الحملة الاعلامية التي قادتها الحكومة ضد تدخل الامم المتحدة توترت المشاعر القومية في السودان.

العواصم / وكالات

فيما اتهم الاتحاد الأوروبي السودان بوضع العراقيل أمام تولى الأمم المتحدة الأمن في دارفور، قالت المعارضة انها تؤيد الخطة. وقال خافيير سولانا مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي ان السودان مازال يضع العراقيل أمام تولى الأمم المتحدة مهمة حفظ السلام في دارفور. وتحدث سولانا بعد يومين بذل فيهما جهودا لم تسفر عن نتيجة حاسمة لاقناع علي عثمان محمد طه نائب الرئيس السوداني بقبول استمرار المشاورات لتشكيل الحكومة والرئيس ابلفهم انه لا مانع لديه من اعطاء موافقة على استعمال المدة (اسبوعين آخرين) اذا طبلوا لاستكمال المشاورات وبعدها سيصدر الرئيس رسوما رئاسيا حول تشكيل الحكومة وتقديمها الى المجلس التشريعي لنيل الثقة ثم حلف الاعضاء اليمين".

الموقف الافريقي

وقال سولانا لوكالة رويترز انه لا يمكنه ضمان موافقة الاتحاد الافريقي على تسليم العملية الفاشلة للامم المتحدة.

وقال طه عندما كان في بروكسل ان السودان يمكن ان يدرس دورا غير محدد للامم المتحدة اذا استمرت محادثات سلام مع المتطرفين في العاصمة النيجيرية ابوجا عن تسوية سياسية للصراع.

وأضاف طه لرويترز -اذا كانت هناك تسوية سياسية.. فمن اجل توفير ضمانات تجعل التسوية مستمرة.. يمكننا ان نبحت في دور الامم المتحدة-

لكن سولانا قال ان ذلك مقيد للغاية موضحا -هذا موقف

(٢٥٠) طبيبا عالميا يدينون ممارسات واشنطن ضد معتقلي غوانتانامو



اطعمت المضربين عن الطعام قسرا عن طريق الأنف بعد ربطهم بكراسي خاصة.

وكان أكثر من ثمانين معتقلا قد اعلنوا الاضراب عن الطعام احتجاجا على استخدام اساليب كالاطعام القسري بحقهم".

وقال الأطباء إن وهو هيئة دولية تمثل أطباء من مختلف دول العالم بما فيها الولايات المتحدة - تحرم الاطعام القسري تحديدا. واعتبر أعضاء الكونغرس من مجلة لانست الى عدة دول منها بريطانيا والولايات المتحدة ذاتها وايرلندا والمانيا

واشنطن / BBC
وقع أكثر من ٢٥٠ رسالة تدين الولايات المتحدة لقبامها باطعام المضربين عن الطعام من نزلاء معتقل جوانتانامو قسرا.

وجاء في الرسالة انه كان على اطباء المعتقل ان يحترموا اختيار النزلاء برفض العلاج (او الاطعام القسري) ومضت الرسالة - التي نشرتها مجلة لانست الطبية - للقول إنه يتوجب على النقابات الطبية التي ينتمي اليها اطباء المعتقل ان تعاقبهم.

يذكر ان معتقل جوانتانامو يحوي أكثر من ٥٠٠ ممن تتهمم الولايات المتحدة بالارهاب. وتقول الولايات المتحدة ان اتفاقيات جنيف لا تسري على المعتقلين في جوانتانامو الذين هم عبارة عن "مقاتلين اعداء" لا يزالون يشكون خطرا دائما للامن القومي الأمريكي.

ولكن الامم المتحدة وجماعات حقوق الانسان ما برحت تحت واشنطن على اغلاق المعتقل. وقالت منظمة العفو الدولية ان الاتهامات المثيرة للقلق التي تضمنتها رسالة الاطباء تؤكد الحاجة لاختصاص المعتقلين الى فحوص طبية مستقلة. عن طريق الانف وينتمي الى المعتقلون على الرسالة المنشورة في المجلة لانست الى عدة دول منها بريطانيا والولايات المتحدة ذاتها وايرلندا والمانيا

موانئ دبي تنقد بوش من المازق

قاعدة خلفية" لمنفذى اعتداءات ١١ ايلول وكان اثنان من خاطفي الطائرات يتحدرون منها. وهوجنت ادارة بوش بالتصلب المتزايد في الكونغرس. وتحول الوضع الى نزاع لا سابق له عندما اعلن بوش عزمه على استخدام حقه في رفض اي قرار يتخذه الكونغرس لوقف الصفقة.

العمل على اولويات مهمة". ووضح انه بالرغم من المازق الذي واجهه بوش فان البيت الابيض لا علاقة له اطلاقا في التطور الذي حدث الخميس. وقال "كان هذا قرارهم". واعتبر اعضاء الكونغرس من جمهوريين وديموقراطيين انه لا يمكن الوثوق في شركة تسيطر عليها حكومة دولة "شكلت

قضية العلاقات بين البرلمان والرئيس وهي قضية يرجح ان تستمر في التفاعل في المستقبل. وقال المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ماكليان لوكالة فرانس برس ردا على سؤال حول امكانية ان يضع قرار شركة موانئ دبي حدا للجدل. وقال "اعتقد ان القرار يؤمن وسيلة للتقدم ويسمح لنا بمواصلة

الشيوخ الأمريكي. وكان قرار ادارة بوش السماح للشركة الاماراتية بشراء ادارة المرافق من منافستها البريطانية "بينسولار اد اورتال" (بي اند او) اثار حركة احتجاج ورفض في الصنوف الجمهوريه.

واذا كان البيت الابيض يأمل الان في الخروج من وضع يزداد تازما، فان المسألة طرحت بحدة

واشنطن / اف ب
اعلنت "موانئ دبي العالمية" الخمسين الختلي عن الاشراف على ستة مرافق اميركية كبرى، في بادرة يامل البيت الابيض ان تساهم في تهدئة حركة التمرد غير المسبوقة التي يواجهها الرئيس جورج بوش في صفوف غالبية الجمهوريه.

وقررت "موانئ دبي العالمية" ان تدع "كيانا اميركيا" بدير المرافق الكبرى مثل مرفا نيويورك، في بيان صادر عن مديرها العام ادوارد بيلكي وقلاه البرلمان الجمهوري جون وارنر في مجلس الشيوخ الأمريكي.

وقد قررت الجمعية العمومية للامم المتحدة بالاجماع في كانون الاول ٢٠٠٥ انشاء هذا "الصندوق المركزي للاغاثة الطارئة". وحتى اليوم، وعد ٢٣ بلدا عضوا في الامم المتحدة بالمساهمة في هذا الصندوق بمبلغ اجمالي قدره ٢٠٠ مليون دولار.

مشعل يلوح بالسلام ويتهم اسرائيل باعلان الحرب

دمشق / اف ب

صرح رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) خالد مشعل ان خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة لرسم الحدود النهائية لاسرائيل "اعلان حرب" معتبرا ان خطته مماثلة لتلك التي طبقها شارون في قطاع غزة.

وكان امرت صرح الخميس ان اسرائيل ستعمل في حال تولى رئاسة الحكومة بعد الانتخابات التشريعية في ٢٨ آذار على رسم "حدودها الدائمة التي تسمح لها بالانفصال عن غالبية الشعب الفلسطيني والاحتفاظ باغلبية يهودية كبيرة ومستقرة".

واكد مشعل انه "على اسرائيل اولاً ان تغير موقفها وتعترف بحقوقنا ونحن بعد ذلك سوف نخطو الخطوة التي تصنع سلام حقيقي".

واضاف ان "حماس ملتزمة بانتهاء الاحتلال الاسرائيلي (...). وتريد ان تبني وان تصنع سلاما حقيقيا لكنه سلام قائم على العدل وعلى انهاء الاحتلال واعطاء الشعب الفلسطيني الحقوق الوطنية المشروعة".

ورحس رئيس الحكومة الايطالية على اطلاع مبارك على مضمون اتصالاته الاخيرة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة ايهود اولمرت والرئيس الاميركي جورج بوش والروسي فلاديمير بوتين في هذا الصدد.

من جانبه اطلع مبارك برلكوني على نتائج اتصالاته مع الحكومة الاسرائيلية والقادة الفلسطينيين الجدد من حركة حماس.

كما شد الاثنان على "ضرورة دعم الجهود الدولية لحل الوضع الانساني المساسوي في (منطقة) دارفور السودانية".

وهما / اف ب

اكد الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الحكومة الايطالية سيلفيو برلكوني دعمهما لخارطة الطريق، خطة السلام الدولية للشرق الاوسط.

واوضح بيان رسمي صدر اثر لقاء برلكوني ومبارك في روما انها "اتفقا على ضرورة احياء الحوار بين الطرفين" الاسرائيلي والفلسطيني "على اساس خارطة الطريق وتوصيات اللجنة الرباعية المتحددة والولايات المتحدة والالاتحاد الاوروبي وروسيا والامم المتحدة.

واعلن مسؤول اماراتي ان نقل شركة موانئ دبي العالمية ادارة ستة موانئ اميركية الى اي شركة او هيئة اميركية، هو نتيجة "قرار سياسي" لحكومة الامارات العربية المتحدة الحريصة على "مساعدة اصدقائها" الاميركيين. واعلنت الشركة التي تملكها حكومة دبي انها ستقل ادارة ستة موانئ اميركية الى اي شركة او هيئة اميركية، باسم الصداقة التي تربط بين الولايات المتحدة والامارات العربية المتحدة، كما جاء في بيان قرء في مجلس الشيوخ الاميركي.

ملفات الشرق الاوسط الساخنة على طاولة الحوار المصري - الايطالي

وحرص رئيس الحكومة الايطالية على اطلاع مبارك على مضمون اتصالاته الاخيرة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة ايهود اولمرت والرئيس الاميركي جورج بوش والروسي فلاديمير بوتين في هذا الصدد.

من جانبه اطلع مبارك برلكوني على نتائج اتصالاته مع الحكومة الاسرائيلية والقادة الفلسطينيين الجدد من حركة حماس.

كما شد الاثنان على "ضرورة دعم الجهود الدولية لحل الوضع الانساني المساسوي في (منطقة) دارفور السودانية".

واوضح بيان رسمي صدر اثر لقاء برلكوني ومبارك في روما انها "اتفقا على ضرورة احياء الحوار بين الطرفين" الاسرائيلي والفلسطيني "على اساس خارطة الطريق وتوصيات اللجنة الرباعية المتحددة والولايات المتحدة والالاتحاد الاوروبي وروسيا والامم المتحدة.

واعلن مسؤول اماراتي ان نقل شركة موانئ دبي العالمية ادارة ستة موانئ اميركية الى اي شركة او هيئة اميركية، هو نتيجة "قرار سياسي" لحكومة الامارات العربية المتحدة الحريصة على "مساعدة اصدقائها" الاميركيين. واعلنت الشركة التي تملكها حكومة دبي انها ستقل ادارة ستة موانئ اميركية الى اي شركة او هيئة اميركية، باسم الصداقة التي تربط بين الولايات المتحدة والامارات العربية المتحدة، كما جاء في بيان قرء في مجلس الشيوخ الاميركي.



المدى / وكالات

دبلوماسية

اعلن البيت الابيض ان الولايات المتحدة تسعى الى "حل دبلوماسي" للازمة النووية الايرانية ويجب ان يبدأ ليس برفض عقوبات، بل بتصريح "شديد اللمحة" من قبل رئاسة مجلس الأمن الدولي. واعتبرت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس ان ايران تمثل التحدي الرئيسي للسياسة الخارجية الاميركية وذلك عددا التهديدات الايرانية بالرد اذا ما اتخذ مجلس الأمن الدولي اجراءات ضد طهران.

مشاركات

- اكد المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية ان الرئيس محمود عباس اجتمع مع اسماعيل هنية المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة. وقال نبيل ابو ردينة "جرى الاتفاق على استمرار المشاورات لتشكيل الحكومة والرئيس ابلفهم انه لا مانع لديه من اعطاء موافقة على استعمال المدة (اسبوعين آخرين) اذا طبلوا لاستكمال المشاورات وبعدها سيصدر الرئيس رسوما رئاسيا حول تشكيل الحكومة وتقديمها الى المجلس التشريعي لنيل الثقة ثم حلف الاعضاء اليمين".

دعم

اكد الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الحكومة الايطالية سيلفيو برلكوني دعمهما لخارطة الطريق، خطة السلام الدولية للشرق الاوسط. ووضح بيان رسمي صدر اثر لقاء برلكوني ومبارك في روما انها "اتفقا على ضرورة احياء الحوار بين الطرفين" الاسرائيلي والفلسطيني "على اساس خارطة الطريق وتوصيات اللجنة الرباعية الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا والامم المتحدة.

قوات

دعت وزير الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس الكونغرس الى الموافقة على ارسال قوة حفظ سلام تابعة للامم المتحدة الى دارفور، مشيرة الى ان هذه المنطقة الواقعة غرب السودان ترتكب فيها "ابادة". وقالت "نحن مقتنعون بضرورة ارسال جنود الامم المتحدة الى السودان، الى دارفور". وقال وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي في باريس حيث يقصد مؤتمر حول المساعدة الدولية للسودان، ان الوضع في منطقة دارفور غرب السودان ما زال "غير مقبول".

استمرار

اكد رئيس الوزراء الليبي الجديد البغدادي الحمودي في اول تصريح له على الاستمرار في السياسة الاقتصادية للحكومة السابقة والنهج الاصلاحى الذى تبناه سلفه شكري غانم. وقال ان ليبيا سوف تستمر فى البرنامج الاصلاحى الذى اقرته منذ ثلاث سنوات بنفس القوة وبدون تغيير" موضحا ان "الولايات المتحدة ستكون القضاء على البطالة في البلاد وتحسين الاداء الاداري فى كافة مؤسسات الدولة".

تجانيا

تبنت مجموعة اسلامية مجهولة الاعتداءات الثلاثة التي وقعت في مدينة فاراناسي الهندوسية المقدسة شمال الهند حيث بدأ اقرباء الضحايا مراسم احراق الجثامين على ضفاف نهر الغانج. وتبنى رجل عرف عن نفسه بانه متحدث باسم منظمة تدعى "عسكر قهار" في اتصال هاتفي مع وكالة "كارنت نيوز سرفيس"، الاعتداءات التي اودت بحياة ٢٣ شخصا وادت الى جرح ٦٨ آخرين.

توقيت

وقع الرئيس الاميركي جورج بوش النص الذي يثبت معظم تدابير باتريوت اکت لمكافحة الارهاب المثيرة للجدل والذي اقر غداة اعتداءات ١١ ايلول ٢٠٠١، وقال خلال حفل التوقيع في البيت الابيض ان النص "يحسن امن امتنا ويحافظ على الحريات المدنية لشعبنا"، رافضا الهواجس التي عبر عنها قسم من الرأي العام حول احترام الحريات الفردية.

قوار

اعلن مسؤول اماراتي ان نقل شركة موانئ دبي العالمية ادارة ستة موانئ اميركية الى اي شركة او هيئة اميركية، هو نتيجة "قرار سياسي" لحكومة الامارات العربية المتحدة الحريصة على "مساعدة اصدقائها" الاميركيين. واعلنت الشركة التي تملكها حكومة دبي انها ستقل ادارة ستة موانئ اميركية الى اي شركة او هيئة اميركية، باسم الصداقة التي تربط بين الولايات المتحدة والامارات العربية المتحدة، كما جاء في بيان قرء في مجلس الشيوخ الاميركي.

تعاون

وقع وزير الدفاع الروماني تيودور اتاناسيو ونظيره الاسرائيلي شاوول موفاز في بوخارست اتفاق تعاون عسكري بين البلدين الذين التزما ايضا بتوحيد جهودهما في مكافحة الارهاب. وقال اتاناسيو ان "هذا الاتفاق الاطار الذي يحدد خمسة اعوام ستواكبه اتفاقات تقنية بين مختلف الصروع في الجيشين".

تناقض

اكد تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) ان بريطانيا قدمت في الستينات من القرن الماضي الى اسرائيل بلوتونيوم ومعدات حساسة اخرى يمكن استخدامها لصنع اسلحة ذرية. وتلقى الناشط الاسرائيلي المعارض للنشاطات النووية الاسرائيلية مورديخاي فعنونو هذه المعلومات التي بنتها الشبكة البريطانية باهتمام كبير، داعيا الى افتتاح اكبر على الماضي سيساهم في نظره في منع انتشار الاسلحة النووية في الشرق الاوسط.

انفجار

اعلن مسؤول محلي ان ٢٦ شخصا قتلوا وجرح سبعة آخرون أمس الجمعة في انفجار لغم عند مرور شاحنة تنقل اشخاصا مشاركين في حفل زفاف في ولاية بلوشستان جنوب غرب باكستان. وقال المتحدث باسم حكومة بلوشستان رزق بوغتي ان الانفجار وقع في رخيخي التي تبعد حوالي ٣٠٠ كيلومتر شرق عاصمة الولاية كويتا.